

الإسلام ديننا
دُروس فقهيَّة
السادس الابتدائي
لجنة المناهج
١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م





الإسلامُ دينُنا

فقه

الصف السادس ابتدائي

لجنة المناهج

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م



مقدمة لجنة المناهج

بسم الله الرحمن الرحيم

نظـرًا للحاجة العاجلة إلى مناهج تُلبّـي متطلبات مشاريع التعليم الدينـي الإسلامي لجميع المراحل -ابتدائـي، إعـدادي، ثانوي- وفق خطـة التعليم طوال السنـة وبمنهجية المراحل، وهـي حاجةٌ مُلِحَّةٌ لا تحتمـل التأخـير، ونظـرًا إلى أنَّ طبيعة العمل في إنجـاز كُتُبٍ دراسيَّة تُلبّي هـذه الحاجة بالصورة المطلوبـة، والتدقيق اللازم يأخذُ وقتًا طويلاً، فقد ارتـأت لجنة المناهج أن تقوم بإعداد هذه السلسلة بصـورة مؤقتـة، وبعجالة مـن أمرنا قمنا بجمع مـا توفَّر لنا من كُتُـبٍ تعليميَّةٍ وكرّاسـاتٍ من جهاتٍ موثوقـة، وقمنا بترتيبها وتقسيمها واختيار المناسـب منها، والتصرف في النصوص كثيرًا، مع إجراء مراجعة عامة للمحتوى.

فهذه المناهج المؤقتة مستفادة من عدَّةِ مصادر، وهي:

جميع المناهج المطبوعة للمجلس الإسلامي العلمائي في البحرين.

بعض مقرّرات مركز الهدى للدراسات الإسلامية.

بعض كرّاساتِ مشروع تعليم الصلاة والقرآن بقرية الدراز.

بعض مناهج جماعة الهُدى للتعليم في القطيف.

بعض إصدارات مركزِ المعارف للدراسات والبحوث الإسلامية.

تنويه مهم

يرجى من الأساتذة الكرام وإدارات التعليم الديني أن يتفضلوا بموافاتنا بملاحظاتهم واقتراحاتهم؛ لتعديل وتطوير هذه المناهج، وشكرًا.

المحتويات

الدرس الأوّل: فائدة الماء في حياتنا ١٠

الدرس الثاني: آداب التخلّي ١٤

الدرس الثالث: الشروط المطلوبة في الوضوء (١) ١٨

الدرس الرابع: الشروط المطلوبة في الوضوء (٢) ٢٢

الدرس الخامس: صلاة الصبح ٢٨

الدرس السادس: صلاة الظهر والعصر ٣٢

الدرس السابع: صلاة المغرب والعشاء ٣٦

الدرس الثامن: الخطأ في الصلاة (١) ٤٢

الدرس التاسع: الخطأ في الصلاة (٢) ٤٦

الدرس العاشر: الخطأ في الصلاة (٣) ٥٢

الدرس الحادي عشر: سجود السهو ٥٦

الدرس الثاني عشر: صلاة الجماعة ٦٠

الدرس الثالث عشر: كيف نصلّي الجماعة؟ ٦٤

١

الدرس الأول

فائدة الماء في حياتنا

الدرس الأوّل

فائدة الماء في حياتنا

مقدّمة

الله سبحانه هو الذي خلقنا، وخلق جميع الموجودات التي نراها حولنا، فهو الذي خلق الشمس والقمر والسماء والأرض والبحار والأنهار والأشجار وجميع النباتات والحيوانات.

وكل موجود من هذه الموجودات جعل اللهُ له فائدة، فلو لم يكن مخلوق من المخلوقات موجودًا لخسرنا فائدته.

فالشمس هي التي تدفئ الأرض، فلولا وجودها لكانت الأرض باردة جدًّاً ومتجمدة من شدة البرودة، ولكان من الصعب أن يعيش الناس على الأرض لشدة برودتها.

ولولا وجود هذه الأرض لما استطعنا العيش، فالأرض هي المكان المناسب ليعيش فيه الإنسان.

و كذلك لولا وجود الماء في حياتنا لتعطلت هذه الحياة وكانت مستحيلة. فالماء له فوائد كثيرة جدًّا، سنحاول – في درسنا اليوم- الإشارة إلى بعضها:

أولها: الشرب والأكل:

كلٌ منّا لا يستطيع العيش بدون أكل وشرب، فإذا لم نشرب الماء سيكون هذا سببًا في موتنا. فالماء ضروري ليحافظ كل منّا على حياته.

وكذلك أكثر الأطعمة التي نأكلها تعتمد على الماء:

❖ فالفواكه والخضراوات هي من النباتات التي تعتمد على الماء لتعيش وتثمر.

❖ والطعام الذي تطبخه أمهاتنا يعتمد على الماء، فالطبخ لا يكون إلا بالماء.

إذًا لولا الماء لما استطاع أي واحد منّا أن يشرب أو يأكل.

وليس الإنسان وحده الذي يحتاج الماء، فجميع الحيوانات والنباتات لا تعيش إلا بالماء.

الثاني: التنظيف:

أي شخص منّا معرّض لأن يتسخ بدنه أو ملبسه، بسبب ما قد يصيبنا من قذارات وملوثات. وعلى

الإنسان أن يبتعد عن كل ما يسبب له الاتساخ والقذارة.

❖ولكن لو حدث أن اتَّسخت يده -مثلاً- فعليه أن ينظفها، و كذلك لو اتسخ ثوبه، فللحفاظ عليه نظيفًا لا بد أن يزيل ما أصابه من أوساخ.

وهنا لا يجد الإنسان شيئًا أفضل من الماء لتنظيف بدنه وملابسه.

❖وعندما يتناول أحدنا فاكهة من الفواكه يبادر قبل أكلها بتنظيفها، ولا يجد غير الماء لتنظيف هذه الفاكهة.

❖وإذا أردنا تنظيف أسطح وأرضيات المنزل فإننا نستعمل الماء، حيث نقوم بصب الماء على هذه الأسطح والأرضيات للمحافظة عليها نظيفة.

❖وكذلك يستخدم الإنسان الماء لتنظيف جسمه، فكل منّا لابد أن يستحم بين فترة وأخرى، بغرض المحافظة على جسمه نظيفًا.

❖إذًا نحن نحتاج الماء لتنظيف أجسامنا وملابسنا وجميع ما يحيط بنا.

الثالث: تطهير النجاسة:

❖كما أن الإنسان قد يتعرض لأن يتسخ بدنه أو جسمه ببعض الأوساخ، كذلك هو معرَّض لأن يتنجس بما يحيط به من نجاسات.

❖فالدم أو البول أو الغائط هي من النجاسات التي إذا وقعت على البدن أو الملبس أو الأثاث أو الأسطح الأخرى تنجسها.

❖وتطهير البدن والملابس وجميع هذه المتنجسات يكون بالماء، فنحن بحاجة كبيرة إلى الماء لتطهير أنفسنا وما يحيط بنا من النجاسات.

الرابع: الوضوء:

طلب الله منّا أن نصلي خمس صلوات في كل يوم، وطلب منّا أن نتوضأ قبل الصلاة، والوضوء لا يكون إلا بالماء.

تطبيقات حول الدرس

التدريب الأول: ضَع الكلمة المناسبة في المكان المناسب:

نموت - الغائط - بالماء - الأوساخ - لتنظيف

إذا لم نشرب الماء سوف ....

على الإنسان الابتعاد عن ....

ننظف أرضيات المنازل ....

نحتاج الماء .... جسمنا وملابسنا.

يجب تطهير ملابسنا إذا وقع عليها ....

التدريب الثاني: ضع علامة (✓) أمام الجملة الصحيحة و (✗) أمام الجملة الخطأ:

(   ) الإنسان هو من يحتاج للماء فقط.

(   ) القذارة والأوساخ شيءٌ جميل.

(   ) ننظف الفاكهة بالماء والصابون.

(   ) البول نجاسة يجب تطهيرها بالماء.

التدريب الثالث: صل كل واحدةٍ من الجمل التالية في العمود (أ) بما يناسبها من العمود (ب):

(أ)		(ب)
عدد الصلوات اليومية	❖	❖ الموت
من النجاسات	❖	❖ الماء
عدم شرب الماء	❖	❖ الدم و الغائط
غسل الفاكهة	❖	❖ خمس صلوات

التدريب الرابع: أجب في كرّاستك عن ما يلي:

١-الماء مهم للإنسان في أكله وشربه، كيف يكون ذلك؟

٢-بماذا ننظِّف أنفسنا في حال أصابتنا بعضُ الأوساخ؟

٣-في حال أصابتنا بعضُ النجاسات، مثل الدم، كيف نطهر جسمنا منها؟

٤-طلب الله من الإنسان المسلم أن يتوضأ قبل الصلاة، بماذا يتوضأ كل منّا؟

٢

الدرس الثانيّ

آداب التخلّي

الدرس الثاني

آداب التخلّي

أرشدنا الإسلام إلى المحافظة على النظافة والطهارة، والاعتناء بهما جيدًا، وجعل للطهارة آدابًا وطلب منّا أن نلتزم بها، ومن هذه الآداب أن الإنسان إذا احتاج لقضاء الحاجة يقضيها في المكان المخصص لذلك، وهو الحمَّام.

ولكن الشرع طلب منّا أن نراعي آدابًا معينة ترتبط بقضاء الحاجة في الحمام، ندرس اليوم منها التالي:

١. التستر عن الأنظار أثناء التخلي:

إذا احتاج الإنسان لقضاء حاجته فإنه يتوجَّه للحمّام، فإذا دخل عليه أن يغلق الباب، وذلك حفاظًا له وسترًا للعورة.

فالإسلام أوجب علينا ستر العورة في كل وقت، لكن بعض الصغار قد لا يتنبهون لذلك ويتركون باب الحمام مفتوحًا أثناء التخلي، بينما من المفترض علينا أن نتعود على غلق الباب أثناء التخلي من الصغر.

٢. دعاء دخول الحمام:

من الآداب التي يراعيها كل منّا عندما يريد دخول الحمام أن يدعو الله ويقول: (اللهمَّ طهرني من الخبث والخبائث). ثم يدخل الحمام بعد ذلك.

٣. الدخول باليسرى والخروج باليمنى:

من آداب دخول الحمام أن يقدّم المسلم رجله اليسرى ويدخل بها. ثمّ عند الخروج من الحمام من الآداب أن يقدّم رجله اليمنى ويخرج بها.

٤. عدم التوجه إلى القبلة أو استدبارها:

إذا دخل كل منّا الحمام فعليه الانتباه أثناء قضاء الحاجة إلى الجهة التي يتوجه إليها،
فعليه الحذر من أن تكون هذه الجهة هي نفسها الجهة التي يتوجه إليها أثناء الصلاة،
فإنه يحرم عليه استقبال القبلة أثناء التخلّي.
وعليه الانتباه كذلك إلى ألاَّ تكون جهة القبلة خلفه، لأنه يحرم عليه استدبار القبلة أثناء التخلّي،
فأثناء التخلّي على المسلم ألاَّ تكون القبلة أمامه و ألاَّ تكون خلفه.

٥. عدم دخول مكان الخلاء بشيء فيه اسم الله أو آيات قرآنية:

الحمام هو مكان التخلّي وقضاء الحاجة، لذا ليس من الغريب أن يتنجّس فيه الإنسان أو تتنجس الأشياء التي يحملها.
لذا من الأفضل ألاّ يدخل الإنسان بأوراق فيها أسماء الله أو يدخل بمصحف، لاحتمال تنجّسها.

إلاّ أن تكون هذه الأوراق في مكان محفوظ تمامًا، كأن تكون داخل محفظة النقود داخل أحد جيوب الثوب، فهذا ربما يكون حافظًا جيدًا لها.

٦. تطهير مخرج البول والغائط:

بعد قضاء الحاجة لابدّ من تطهير مخرج البول بصب الماء عليه مرة واحدة إن كان الماء كثيرًا، وإذا كان الماء قليلاً فمرتين احتياطًا،
أمّا مخرج الغائط فلكي يَطهُر لابدّ من صب الماء عليه وتنظيفه إلى أن يزول الغائط نهائيًا.

تطبيقات حول الدرس

التدريب الأول: ضع الكلمة المناسبة في المكان المناسب:

القبلة - عورة - قضاء - خلفه - مرتين

يذهب النّاس إلى الحمَّام لـ .... الحاجة.

لا يجوز لأحدٍ أن يرى .... الآخر.

أثناء التخلي يحرم أن تكون ....أمام المسلم أو ....

أَصُبُّ الماء على مخرج البول . ...

التدريب الثاني: ضع علامة (✓) أمام الجملة الصحيحة و(✗) أمام الجملة الخطأ:

(   ) عند دخول الحَمَّام علينا معرفة اتجاه القبلة.

(   ) ندخل الحمام بالرِّجل اليمنى.

(   ) نغسل مخرج الغائط مرة واحدة فقط.

(   ) عند الانتهاء من قضاء الحاجة ننظِّف المرحاض من النجاسة.

التدريب الثالث: أجب في كرّاستك عن ما يلي:

١. لماذا يجب علينا أن نغلق باب الحمَّام عند التخلي؟

٢. بأي قدم ندخل الحمَّام وبأي قدم نخرج؟

٣. ما هي الجهة التي يحرم التوجُّه إليها عند التخلي؟

٤. كيف أطهِّر مخرج البول؟

٥. إذا تنجَّست أرضية الحمَّام ماذا أفعل؟ ولماذا؟

٣

الدرس الثالث

الشروط المطلوبة في الوضوء (١)

الدرس الثالث

الشروط المطلوبة في الوضوء (١)

درسُنا اليوم يتحدّث عن الوضوء وكيف نحافظ عليه صحيحًا، ولذلك سنتعرف على الشروط المطلوبة ليكون وضوؤنا صحيحًا، وهي:

١. النية الصحيحة:

يتوضأ كل منّا قبل الصلاة لأن الله -سبحانه وتعالى- أمرنا بذلك، أما إذا توضأ شخص وحافظ على الصلاة فقط لكي يقول عنه الناس أنه توضَّأ جيدًا ويحافظ على أداء الصلاة فهذا يسمى رياء، والرياء يبطل العبادة.

٢. أن يكون ماء الوضوء طاهرًا:

لكي يكون الوضوء صحيحًا لا بدّ من أن يكون الماء الذي نتوضأ منه طاهرًا، وليس نجسًا.

ولذلك لو استخدمتُ إبريقًا للوضوء، وقبل أن أبدأ الوضوء منه سقطت فيه نجاسة، فماء الإبريق يتنجّس مباشرة لأنه ماء قليل، والماء القليل يتنجّس بمجرّد وقوع النجاسة فيه.

وهذا الماء لا يصح الوضوء منه، لأنه ماء (غير طاهر)، ولو أن شخصًا توضأ بماء، وعرف بعد الوضوء أن الماء الذي توضأ به كان نجسًا، فالوضوء باطل.

٣. أن لا يضاف إلى الماء شيء:

لو أن شخصًا أحب إعداد الشاي، ووضع الماء في الإبريق، وأضاف إليه سكَّرًا، ليغليه معه، ولكنه بدّل رأيه وأحب الوضوء بماء هذا الإبريق المخلوط بالسكر، فهل يصح الوضوء منه؟

إنَّ هذا الماء لا يصح الوضوء منه، لأنه ليس ماء صافيًا خالصًا، بل مضاف إليه سكر، والماء المضاف لا يصح الوضوء منه.

٤. أن يكون ماء الوضوء مباحًا:

الماء المباح هو الماء الذي لا يكون مسروقًا أو مغصوبًا من أحد.

فلـو وجـدتُ شخصًا يسرق قارورة مــاء من أحد المحلات، وبعد فترة وجدتُــه يستخدمها في الوضوء، ففي هذه الحالة يكون الوضوء بالماء الموجود فيها باطلاً، لأنه مسروق، وليس مباحًا.

وكذلك لو وجدتُ شخصًا كبيرًا ينهب طفلاً قارورة ماء ويغصبها إياه، فالماء الموجود في هذه القارورة مغصوب، ولا يجوز لأي شخص استخدامه سواء في الوضوء أو في غيره،

والوضوء به باطل، لأنه غير مباح

تطبيقات حول الدرس

التدريب الأول: ضع الكلمة المُناسبة في المكانِ المُناسب:

المغصُوب ___ تنجَّسَ ___ باطِلٌ ___ الصَّحيحَةُ ___ مُضافًا ___ المسرُوقِ

١. النيَّةُ .... ضَرُوريَّةٌ في الوُضُوءِ.

٢. إذا .... ماءُ الوُضُوءِ بالغائِطِ لا يَصِحُّ الوُضُوءُ به.

٣. خلطُ الماءِ بالملحِ يجعَلُ الماءَ .... ، وهذا الماء لا يصحُّ الوُضُوءُ بِهِ.

٤. الماءُ المُباحُ هُو الماءُ غيرُ .... أو ....

٥. الوُضُوءُ بالماءِ المسرُوقِ ....

التدريب الثاني: ضع علامة (✓) أمام الجملةِ الصَّحيحة وعلامة (✗) أمام الجُملة الخطأ:

١. ( ) الرِّياءُ يُبطِلُ الوُضُوءَ.

٢. ( ) الوُضُوءُ بالماءِ المُتنجِّسِ باطِلٌ.

٣. ( ) إذا علِمتُ بعد الوُضُوءِ أنَّهُ كان بماءِ مُضافٍ فلا بأس.

٤. ( ) الوُضُوءُ بالماءِ المُباحِ باطلٌ .

٥. ( ) الماءُ المُباحُ هُوَ الماءُ المسرُوقُ.

التدريب الثالث: أجب في كرّاستك عن ما يلي:

١. ما حكم الوضوء إذا كان المتوضئ يتوضأ ليراه الناس فقط؟

٢. ما حكم الوضوء إذا اكتشف المتوضئ أن الماء كان متنجّسًا بالبول؟

٣.هل يصح الوضوء بالماء إذا خلطناه بالسكر ؟ ولماذا؟

٤. إذا رأيتُ شخصًا يغصب طفلاً قارورة ماء، وبعد ذلك استخدمها في الوضوء، ما حكم وضوئه؟

٥. ما معنى: (أن يكون ماء الوضوء مباحًا)؟

٤

الدرس الرابع

الشروط المطلوبة في الوضوء (٢)

الدرس الرابع

الشروط المطلوبة في الوضوء (٢)

في هذا الدرس نكمل معك - عزيزي الطالب - الشروط المطلوب منّا أن نلتفت إلى وجودها أثناء الوضوء حتى يكون وضوؤنا صحيحًا باستمرار:

٥. أن تكون أعضاء الوضوء طاهرة:

نحن نستخدم في الوضوء:

الوجه.

اليدين.

مقدّم الرأس.

القدمين.

أما بقية أعضاء الجسم، مثل: الصدر أو البطن أو الساقين أو الفخذين فهي ليست من الأعضاء التي نغسلها أو نمسحها في الوضوء، أي أنّها ليست من أعضاء الوضوء.

ولكي يكون الوضوء صحيحًا لا بدّ أن تكون أعضاء الوضوء (الوجه واليدين ومقدّم الرأس والقدمين) طاهرة وليست نجسة.

ملاحظة:

بقية أعضاء الجسم التي ليست من أعضاء الوضوء لا بد أن تكون طاهرة أيضاً عند الصلاة.

أمثلة:

(أ) لو جرحت إصبعي وخرج منها الدم، وانتبهتُ لذلك قبل أن أتوضأ، فماذا افعل في مثل هذه الحالة؟

في هذه الحالة أطهّر إصبعي ثم أبدأ الوضوء، لأن الإصبع جزء من اليد، وهي عضو من أعضاء الوضوء، واليد إذا لم تكن طاهرة لا يكون الوضوء صحيحًا.

(ب) أمّـا لـو جُرِحَت ساقي وبقى شيء من الدم عليها، ولم أنتبه لذلك إلاّ بعد الوضوء، فهذا الوضوء صحيح، لأنّ الساق ليست من أعضاء الوضوء.

وفي مثل هذه الحالة يكون الوضوء صحيحاً -كما ذكرنا-، ولكن عليّ أن أطهِّر الساق أولاً قبل التوجه للصلاة، لأن الصلاة لا تصحُّ إذا كان جزء من الجسم نجسًا.

٦. الترتيب في الوضوء:

والترتيب مهم جدًا في الوضوء، حيث نبدأه بغسل الكفين ثم المضمضة ثم الاستنشاق ثم غسل الوجه، وبعـد ذلـك نغسل اليدين: اليمنى ثـم اليسرى، ثم نمسح مقـدم الرأس، ثم مسـح القدمين: اليمنى فاليسرى.

أمثلة:

(أ) لـو توضأ شخص فغسل يده اليسرى ثم اليمنى، فهذا الوضوء باطل، لأنه لم يرتب أفعال الوضوء بالشكل الصحيح، فالصحيح هو أن يغسل اليد اليمنى أولاً، ثم اليسرى.

(ب) وكذلك لو نسي المتوضئ فغسل اليد اليمنى قبل أن يغسل الوجه، أو أنه مسح القدم اليسرى قبل اليمنى فهذا الوضوء باطل.

٧. (الموالاة) وهو: عدم التطويل الكثير بين أفعال الوضوء:

في الوضـوء علينا أن نغسل الوجه ثم نغسل اليد اليمنى ثم نغسل اليد اليسرى ثم نمسح مقدم الرأس وبعـد ذلـك نمسح القـدم اليمنى ثم اليسرى، ولكي يصـح الوضوء لا بدّ أن لا تطـول الفترة بين هذه الأفعـال، فلا نغسل وجهنا وبعد فتره طويلة نكمـل فنغسل يدنا اليمنى، وبعد فترة طويلة أخرى نغسل اليد اليسرى، فهذا مبطل للوضوء.

والوضوء يبطل إذا تأخر المتوضئ في إكمال الوضوء إلى أن جفّت الأعضاء السابقة التي غسلها.

أمثلة :

(أ) لـو أن شخصًـا بـدأ الوضوء وبعد غسل الوجـه واليدين رنّ جرس الهاتـف - مثلاً - فتوجه لرفع السماعة وتحدث دقائق بسيطة، ولكنه التفت بعد أن أغلق السماعة أنَّ يديه قد جفتا من الماء.

فهذا الوضوء باطل وعليه إعادته من جديد، لأنه تأخر في إكمال الوضوء إلى أن جفّت أعضاء الوضوء من الماء.

(ب) ولو أن شخصًا آخر كان يتوضأ، وعندما وصل في الوضوء إلى غسل يده اليسرى جاء أحد إخوته وأخذ يتحدّث معه، وغفل عن الوضوء، وبعد أن انتهى من الحديث معه التفت إلى أن الماء قد جفّ عن العضو الذي غسله سابقا، فعليه أن يعيد الوضوء من جديد.

٨. أن يصل الماء إلى البشرة :

في بعض الأحيان ننشغل ببعض الأعمال، كالصباغة، أو لصق بعض الأوراق، وهذه الأشغال نستخدم فيها الأصباغ، وإذا جفّ الصبغ أو الصمغ على الجلد يمنع وصول الماء إلى الجلد الذي تحته.

لذلك علينا أن نلتفت إلى عدم وجود ما يمنع من وصول الماء إلى البشرة.

وكذلك قد نستخدم الأشرطة اللاصقة، وإذا بقيت هذه المواد فإنها تمنع من وصول الماء إلى البشرة.

وإذا لم يصل الماء إلى بشرة أعضاء الوضوء لا يصحُّ الوضوء.

وأي شـيء نستخدمـه يمنع من وصـول الماء إلى البشرة يبطـل الوضوء، فلو أن شخصًـا يلبس ساعة ضيقـة تمنع مـن وصول الماء إلى بشرة الجلد التي تحتها، فهذا النوع مـن الساعات يجب نزعه أثناء الوضوء ليصل الماء إلى البشرة التي تحتها.

وكذلك لو كان أحد الأشخاص يلبس خاتمًا ضيقًا جدًّا، ففي هذه الحالة عليه أن ينزعه أثناء الوضوء، إلاّ إذا كان لا يمنع من وصول الماء.

تطبيقات حول الدرس

التدريب الأول: ضع الكلمة المُناسبة في المكان المُناسب:

التَّطويلُ – أعضاءِ – البشرةِ – مُقدَّمُ – التَّرتيبُ – نجسًا

١. الوجهُ من .... الوضُوءِ، ولا يصحُّ الوُضُوءُ إذا كان ....

٢. الوجهُ واليدانِ و .... الرَّأسِ والقدمانِ من أعضاءِ الوُضُوءِ.

٣. .... كثيراً بين أعضاء الوُضُوءِ يُبطِلُه.

٤. لكي يصحَّ الوُضُوءُ لا بدَّ أن يصل الماءُ إلى ....

٥. .... في الوُضُوءِ ضرُوريٌّ.

التدريب الثاني: رتِّب أفعال الوُضُوء التَّالِية:

الاستنشاق – المضمَضَةُ – مسح القدمين – غسلُ الوجه – غسلُ اليدين – مسحُ الرَّأس

١. (........................)

٤. (........................)

٢. (........................)

٥. (........................)

٣. (........................)

٦. (........................)

التدريب الثالث: أجب في كرّاستك عن ما يلي:

١. لماذا تسمى هذه الأعضاء بـ (أعضاء الوضوء)؟

٢. لو علق بالمرفق بعض الغائط، هل يبطل الوضوء؟ لماذا؟

٣. لو توضأ شخص فغسل يده اليمنى قبل الوجه، هل يبطل الوضوء؟

٤. متى نقول عن المتوضئ أنه أطال الفترة في الوضوء بحيث يبطل؟ ومتى لا نقول عنه ذلك؟

٥. لو نسيت شريطًا لاصقًا على إصبعي وتوضَّأتُ، ما حكم هذا الوضوء؟ لماذا؟

٥

الدرس الخامس

صلاة الصبح

الدرس الخامس

صلاة الصبح

نحاول في هذا الدرس وفي الدرسين التاليين مراجعة الصلوات الخمس ببعض الاختصار، وسوف نبدأ هـذه الصلـوات بصلاة الصبح، التي هي أول صلاة يصليها المسلـم في اليوم، وأهم ما نود أن نعرفه عنها:

١. صلاة الصبح ركعتان:

صـلاة الصبـح هـي أقصر صلاة مـن الصلوات الخمسـ، فهي ركعتـان فقط، وما نؤديـه في هاتين الركعتين بالترتيب هو:

الأذان والإقامة ثم نبدأ:

الركعة الأولى:

ننوي ونكبر تكبيرة الإحرام ← الفاتحة والسورة ←الركوع ← القيام← السجدتان.

الركعة الثانية:

القيام ← الفاتحة والسورة ← القنوت ← الركوع ← القيام← السجدتان← التشهد← التسليم.

ثم نأتي ببعض التعقيبات المستحبة كتسبيح الزهراء (ع) وسجدة الشكر.

ثم تقول بعد الصلوات:

رَضيتُ بِاللهِ رَبّاً،

وبِالإِسْلامِ ديناً،

وَبِمُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ نَبِيّاً،

وَبِعَلِيٍّ اِماماً،

وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّد وَجَعْفَر وَمُوسى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّد وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْخَلَفِ الصّالِحِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ اَئِمَّةً وَسادَةً وَقادَةً،

بِهِمْ اَتَولّى وَمِنْ اَعْدآئِهِمْ اَتَبَرَّأُ.

ثمَّ تَقولُ ثلاثاً: اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعافِيَةَ وَالْمُعافاةَ فِي الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ.

٢. القراءة فيها جهريَّة:

في صلاة الصبح عندما يقرأ المصلي سورة الفاتحة وسورةً قصيرة بعدها، يقرأهما بصوت مسموع، أي يقرأ بصوته الطبيعي ولا يخفض صوته بالقراءة.

أمّا لو صلى صلاة الصبح فقرأ بصوت منخفض بحيث كان أخوه واقفًا بجانبه مثلاً ولم يسمع منه صوت القراءة، فهذا المصلي لم يجهر بصوته، أي لم يسمع الآخرين صوته، وهذا خطأ في الصلاة.

ولكن المصلي لو نسي ذلك فصلاته صحيحة.

فصلاة الصبح تبطل فقط إذا كان المصلي منتبهًا أثناء القراءة أن عليه أن يجهر بصوته ولكنه مع ذلك لم يفعل.

ملاحظة:

لا يجب الجهر على النِّساء في الصلوات الجهريَّة، بل يتخيّرن بين الجهر والإخفات.

٣. وقتها من بداية الفجر:

وقت صلاة الصبح من الأوقات القصيرة جدًا، فوقتها يبدأ من طلوع الفجر وينتهي إذا طلعت الشمس.

والفجر يطلع قبل طلوع الشمس بزمنٍ يقارب الساعة والعشرين دقيقة.

لذلك نحن لا نسمع أذان صلاة الصبح قبل ذهابنا للمدرسة -مثلاً-، مع أننا نذهب إليها في وقت مبكر جدًا، وذلك لأن وقت الصلاة بدأ قبل ذلك بوقت طويل.

٤. نافلة الفجر:

صلاة الصبح ركعتان، وإذا أدَّاهما المسلم يكتب الله له ثوابًا عظيماً جزاء أدائه لهذه الصلاة التي فرضها الله عليه.

ولكن لو أدى ركعتين مستحبتين قبل صلاة الصبح يكتب الله له ثوابًا أكثر.

وهاتان الركعتان اللتان نصليهما قبل صلاة الصبح تسمى (نافلة الفجر).

ومن الجميل أن نتعوّد في كل مرة أن نصلي فيها ركعتين، ليكتب الله لنا ثوابًا أكثر.

ويمكن أن نتعوّد على ذلك في شهر رمضان المبارك بالذات، ففي العادة نكون مستيقظين قبل صلاة الصبح، ومن المناسب أن يكثر المسلم من العبادة في هذا الشهر، لأن الله يعطينا فيه ثوابًا أكثر من

غـيره من الشهـور. ونافلة الفجر نصليها كما نصلي صلاة الصبح تمامًا، ولكن من دون أذان وإقامة وفي النية ننوي نافلة الفجر بدل صلاة الصبح.

تطبيقات حول الدرس

التدريب الأول: ضع الكلمة المُناسبة في المكان المُناسب:

الفجرُ – ركعتان – جهرِيَّةٌ – الزَّهراء (ع) – نافلة – الشُّكرِ

١. صلاة الصبح ....

٢. القراءةُ في صلاة الصبح ....

٣. في نهاية الصَّلاة أُسبِّحُ تسبيحَ .... وأسجُدُ سجدة ....

٤. وقتُ صلاة الصبح من طُلُوعِ ....

٥. نُسمِّي الركعتين اللتين نُصليهما قبل صلاة الصبح بـ .... الفجر.

التدريب الثاني: ضع علامة (✓) أمام الجملة الصحيحة وعلامة (✗) أمام الجملة الخاطئة:

١. (   ) صلاة الصبح أقصر صلاة في الصلوات الخمس.

٢. (   ) الرَّكعةُ الأولى من صلاة الصبح ليس فيها تشهُّدٌ.

٣. (   ) لو نسي المصلِّي أن يرفع صوتهُ في صلاة الصبح فصلاتُهُ باطلةٌ.

٤. (   ) بدايةُ وقت صلاة الصبح من طُلُوعِ الشمسِ.

التدريب الثالث: أجب في كرّاستك عن ما يلي:

١. صلاة الصبح نسميها باسم آخر، ما هو؟

٢. ما نوع القراءة في صلاة الصبح؟

٣. متى يبدأ وقت صلاة الصبح؟ ومتى ينتهي؟

٤. لماذا لا نسمع أذان الفجر وقت ذهابنا للمدرسة في الصباح الباكر؟

٥. كم ركعة نافلة الفجر؟ وكيف نصليها؟ (مثل أي صلاة؟)

٦

الدرس السادس

صلاة الظهر والعصر

الدرس السادس

صلاة الظهر والعصر

لقد كان كلامنا في الدرس السابق عن صلاة الفجر، واليوم نتحدث عن صلاة الظهر والعصر:

١. كيف نصليهما؟

صلاة الظهر والعصر نصليهما معًا، فأول ما يبدأ وقت الظهر يدخل وقتهما معًا،

ولكن أول الوقت مختص بالظهر، فنبدأ بصلاة الظهر، وبعد أن ننتهي منها نصلي العصر، ولا يصح أن نصلي العصر قبل الظهر.

٢. كل منهما أربع ركعات:

كلٌ من صلاة الظهر والعصر تتكون من أربع ركعات كالتالي:

الأذان والإقامة، ثم:

الركعة الأولى: ننوي ونكبر تكبيرة الإحرام ← الفاتحة والسورة ← الركوع ← القيام ←السجدتان.

الركعة الثانية: القيام ← الفاتحة والسورة ← القنوت ← الركوع ← القيام ← السجدتان ← التشهد.

الركعة الثالثة: القيام ← التسبيحات الأربع ← الركوع ← القيام ← السجدتان.

الركعة الرابعة:القيام ← التسبيحات الأربع ← الركوع ← القيام ← السجدتان ← التشهد ←التسليم.

ثمّ تسبيح السيدة الزهراء (ع) ، ثم ذكر الأئمة (عليهم السلام) وسجدة الشكر.

٣. القراءة فيهما إخفاتية:

صلاة الظهر والعصر، تكون القراءة فيهما إخفاتية، أي عندما نقرأ سورة الفاتحة وسورة أخرى بعدها نقرأهما بصوت لا يكاد يسمعه إلاّ المصلي نفسه.

ولو نسي المصلي وقرأ السورتين بصوت مرتفع فصلاته صحيحة، لأنه نسي ذلك، فالصلاة لا تبطل إلاّ إذا كان المصلي متذكّرًا ومع ذلك قرأ بصوت مرتفع.

٤. وقتهما بعد زوال الشمس:

يبدأ وقت صلاة الظهر والعصر من (زوال الشمس)، وينتهي إذا غربت الشمس.

ولكن ما معنى زوال الشمس؟

زوال الشمس:

تشرق الشمس من الصباح الباكر، وتتحرك من جهة الشرق إلى جهة الغرب، لذلك نسمي ظهورها شروقًا؛ لأنها تظهر من جهة الشرق، ونسمّي ذهابها غروبًا؛ لأنها تختفي من الجهة المعاكسة وهي جهة الغرب.

ولكن الشمس لا تذهب بسرعة إلى الغرب، بل تذهب شيئًا فشيئاً، وقبل وقت الظهر بقليل لا تكون الشمس في جهة الغرب، بل تكون في الوسط تمامًا، وعندما تبدأ بالاتجاه من الوسط إلى الغرب نسمي ذلك (زوال الشمس)، أي أنها تزول عن وسط السماء إلى جهة الغرب.

وفي هذا الوقت يبدأ وقت صلاة الظهر.

٥. نافلة الظهر والعصر:

صلاة الظهر والعصر كل منهما أربع ركعات، وإذا التزم المسلم بأدائهما كلَّ يوم يكتب الله تعالى له ثواباً كثيراً، ولكن هناك ثمان ركعات لو صلاها المسلم قبل الظهر وكذلك صلى ثمان ركعات قبل العصر يكتب له ثواباً أكثر مما لو صلى الظهر والعصر فقط.

وقد ترى - عزيزي الطالب- المصلين في المسجد يصلون هذه الركعات قبل الظهر والعصر في شهر رمضان المبارك. ومن الجميل أن تشترك معهم في أداء هذه الركعات لتحصل على الثواب الكثير.

وهذه الركعات الثمان لا نصليها مرة واحدة، بل نصليها ركعتين ركعتين، وكأننا نصلي صلاة الفجر أربع مرات.

ونسمي الركعات الثمان التي قبل صلاة الظهر (نافلة الظهر)، والتي قبل صلاة العصر (نافلة العصر).

تطبيقات حول الدرس

التدريب الأول: ضع الكلمة المناسبة في المكان المناسب:

ثمان - معًا – أربعُ – زوال – الشَّرقِ - الغربِ

١. الظُّهرُ والعصرُ نُصلِّيهما ....

٢. يبدأُ وقت صلاة الظُّهرِ والعصرِ بعد .... الشمس.

٣. تظهرُ الشمسُ من جِهةِ .... وتغيب من جِهة ....

٤. صلاةُ الظُّهرِ والعصر كُلٌّ منهُما .... ركعات.

٥. نافلةُ الظُّهرِ وكذلك نافلةُ العصرِ .... ركعات.

التدريب الثاني: ضع دائرة حول الصَّلاة الإخفاتيَّة:

الفجرُ – الظُّهرُ – العصرُ – المغرِبُ - العشاءُ

التدريب الثالث: أضع علامة (✓) على الوقت الذي أُصلي فيه الظهر والعصر:

١. (   ) قبل الذهاب إلى المدرسة.

٢. (   ) أثناء الفسحة في المدرسة.

٣. (   ) بعد العودة من المدرسة.

٤. (   ) بعد الغداء.

٥. (   ) قبل النوم.

التدريب الرابع: أجب في كرّاستك عن ما يلي:

١- كم ركعة صلاة الظهر؟ وكم ركعة صلاة العصر؟

٢- متى يبدأ وقت صلاة الظهر؟

٣- ماذا نقصد بـ (زوال الشمس)؟

٤- كم ركعة نافلة الظهر؟

٥- كم ركعة نافلة العصر؟

٧

الدرس السابع

صلاة المغرب والعشاء

الدرس السابع

صلاة المغرب والعشاء

نتحدث اليوم عن صلاتي المغرب والعشاء، فنراجع معًا:

١- كيف نصليهما؟

ذكرنا في الدرس السابق أننا نصلي الظهر والعصر معًا، وكذلك المغرب والعشاء، فإننا نصليهما معًا، في وقت واحد.

فإذا دخل وقت المغرب يبدأ وقتهما، فنصلّي المغرب أولاً ثمّ نصلّي العشاء. ولا يصح أن نصلّي العشاء أولاً.

٢- ركعاتهما

أولاً: صلاة المغرب:

صلاة المغرب ثلاث ركعات نؤديها بالترتيب التالي:

الأذان والإقامة، ثم تبدأ:

الركعة الأولى: ننوي ونكبر تكبيرة الإحرام ← الفاتحة والسورة ← الركوع ← القيام ← السجدتان.

الركعة الثانية: القيام ← الفاتحة والسورة ← القنوت ← الركوع ← القيام ← السجدتان ← التشهد.

الركعة الثالثة: القيام ← التسبيحات الأربع ← الركوع ← القيام ←السجدتان ← التشهد ← التسليم.

ثم تسبيح السيدة الزهراء (ع) .

ثانيًا: صلاة العشاء:

صلاة العشاء أربع ركعات نؤديها بالترتيب التالي:

الأذان والإقامة، ثم تبدأ:

الركعة الأولى: ننوي ونكبر تكبيرة الإحرام ← الفاتحة والسورة ← الركوع ← القيام ← السجدتان.

الركعة الثانية: القيام ←الفاتحة والسورة ← القنوت ← الركوع ← القيام ← السجدتان ←التشهد.

الركعة الثالثة: القيام ← التسبيحات الأربع ← الركوع ← القيام ← السجدتان.

الركعة الرابعة: القيام ← التسبيحات الأربع ← الركوع ← القيام ← السجدتان ← التشهد ←التسليم.

ثمّ تسبيح السيدة الزهراء (ع) ، ثم ذكر الأئمة (عليهم السلام) وسجدة الشكر.

٣- القراءة فيهما جهرية

صلاة المغرب والعشاء من الصلوات الجهرية، أي من الصلوات التي يجب فيها على المصلي أن يقرأ الفاتحة والسورة التي بعدها بصوت طبيعي يسمعه الآخرون، ومن الخطأ أن يقرأ المصلي فيهما بصوت منخفض جدًا لا يسمعه إلاّ هو فقط.

ولو نسي المصلي فقرأ بصوت منخفض فصلاته ليست باطلة، لأنه لم يكن متذكرًا، فالصلاة لا تبطل إلا إذا كان المصلي متذكّراً أنه من المفترض أن يرفع صوته بالقراءة ولم يفعل ذلك.

٤- وقتهما

إذا غربت الشمس حدثت في المشرق حمرة تسمى الحمرة المشرقية، ويبدأ وقت صلاتي المغرب والعشاء بعد اختفاء هذه الحمرة، حيث تختفي بعد حوالي ١٢-١٥دقيقة من غروب الشمس.

ملاحظة مهمة

ويجب علينا قبل الشروع في أي صلاة أن نتأكد من دخول وقتها بشكل قاطع، فلا يكفي الاحتمال أو الظن، ولكننا من الممكن أن نعتمد في معرفة أوقات الصلاة على المؤذن الثقة العارف بالوقت،

٥- نافلة المغرب

بعد الانتهاء من صلاة المغرب يستحب للمصلي أن يصلي نافلة المغرب، وهي أربع ركعات، يصليها ركعتين ركعتين، وكأنه يصلي الفجر مرتين.

٦- نافلة العشاء

وبعد الانتهاء من العشاء يستحب له أن يصلي نافلتها، وهي ركعتان، ولكن هاتين الركعتين يصليهما

من جلوس، وليس من قيام.

فبعد أن ينتهي المصلي من صلاة العشاء يسبح تسبيح الزهراء (ع) ويظل جالسًا، ويبدأ بصلاة نافلة العشاء، حيث يكبر تكبيرة الإحرام، ويقرأ الفاتحة وسورة بعدها، ثم ينحني -وهو جالس- وكأنه يريد أن يسجد، ولكنه لا يضع كفيه على الأرض، بل يبقيهما على ركبتيه، وكذلك لا يضع الجبهة على الأرض، ويقول ذكر الركوع: (سبحان ربيَ العظيم وبحمده، اللهم صلِّ على محمَّدٍ وآلِ محمَّد)، وبعد ذلك يرفع ويقول أثناء الرفع: (سمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَه)، ثم يكبر ليسجد مرتين كسجوده في سائر الصلوات.

وبعد الانتهاء من السجدة الثانية يظل جالسًا ليقرأ الفاتحة وسورة أخرى، ثم بعد ذلك يرفع كفيه -وهو جالس- ويقرأ دعاء القنوت، ثم يركع ويسجد، ثم يتشهد بعد السجدة الثانية. وبهذا تنتهي نافلة العشاء.

معرفة وقت الصلاة من فوائد الشمس

الله - سبحانه وتعالى- هو الذي خلقنا وخَلَقَ جميعَ المخلوقات التي نراها من حولنا.

وكثير من هذه الموجودات جعلَ اللهُ لها فوائد ومنافع يستفيد منها الإنسان.

ومن هذه الموجودات: الشمس، وَلها فوائد كثيرة للإنسان، فلولا وجودها ما استطاع الإنسان أن يعيش على هذه الأرض، فهي التي تدفئ الأرض، لأن الأرض لولا الشمس لكانت باردة جدًا لا يتمكن الإنسان أن يعيش عليها.

وقد جعل الله لهذه الشمس فائدة أخرى تهمُّ الإنسان المسلم، فالشمس هي التي يعرف بها المسلمون أوقات جميع صلواتهم تقريبًا.

فعندما تقترب الشمس من الشروق يبدأ نور خفيف بالظهور أفقياً من جهة الشرق بشكل بطيء (طلوع الفجر) إلى أن تظهر الشمس تمامًا، وهذه الفترة هي فترة صلاة الفجر (من طلوع الفجر إلى شروق الشمس).

ثم بعد ذلك تبدأ الشمس حركتها متجهة من الشرق نحو الغرب، وعندما تتوسط السماء، وتبدأ أول حركة لها نحو الغرب - وهو التحرك الذي نسميه (الزوال) - يبدأ وقت صلاة الظهر والعصر.

ثم تكمل الشمس حركتها إلى الغرب، وعندما تغيب تمامًا ويسقط القرص نسمي هذا الوقت بالغروب،

ونتأكّـد مــن الغروب بغياب الحمرة المشرقيّة.ـ وهي حمرة في المشرق تظهر ثم تغيب فنستدلّ بغيابها على تحقق الغروب وهو وقت صلاة المغرب والعشاء.

وهذا يدل على أنّه لو لا وجود هذه الشمس لما عرفنا أوقات صلواتنا، فالحمد لله على نِعَمِهِ كلها.

تطبيقات حول الدرس

التدريب الأول: ضعِ الكلمة المناسبة في المكان المناسب:

العشاء – جهرية – ثلاث – المؤذن – أربع – جلوس – الشرق

١- نؤدي صلاة المغرب و .... معًا.

٢- تظهر الشمس من جهة ....

٣- القراءة في صلاة المغرب والعشاء ....

٤- صلاة المغرب .... ركعات، بينما العشاء .... ركعات.

٥- نؤدي نافلة العشاء من .... ، وهي ركعتان.

٦- لمعرفة أوقات الصلوات، الأفضل أن نعتمد على .... لأنه أكثر خبرة.

التدريب الثاني: لوّن الصلوات التي تكون أربع ركعات باللون الأزرق:

الفجر – الظهر – العصر – المغرب - العشاء

التدريب الثالث: أجب عن ما يلي:

١- كم عدد ركعات صلاة المغرب؟

٢- كم عدد ركعات صلاة العشاء؟

٣- كيف تكون القراءة في صلاتي المغرب والعشاء: جهرية أم إخفاتية؟

٤- كم عدد ركعات نافلة المغرب؟

٥- لولا الشمس لم نعرف أوقات الصلاة، كيف يكون ذلك؟

٨

الدرس الثامن

الخطأ في الصلاة (١)

الدرس الثامن

الخطأ في الصلاة (١)

خلال الدروس الثلاثة السابقة تعرفنا على الصلوات الخمس وكيف نؤديها بشكل صحيح، اليوم نتعرف على أمر مهم جدًا، قد يحدث لأي واحد منا، وهو وقوع بعض الأخطاء سهوًا، وليس عمدًا.

فأي مصلٍّ قد يخطئ في بعض الصلوات وهو لا يقصد، فما حكم صلاته؟ هل هي باطلة؟

هناك أخطاء تكون مبطلة للصلاة، وفي أحيان أخرى توجد أخطاء لا تبطل الصلاة، بل تصح الصلاة حتى لو وقعت، ونذكر لك -عزيزي الطالب- بعض هذه الأخطاء المبطلة وغير المبطلة:

الأخطاء المبطلة للصلاة:

تمهيد: بعض أفعال الصلاة تسمى أركان الصلاة، وهي: النية، وتكبيرة الإحرام، والركوع، والسجدتان، والقيام المتصل بالركوع (أي القيام الذي يكون قبل الركوع) وهذه الأركان تبطل الصلاة إذا أنقصها المصلي سواء كان عمداً أو نسياناً منه، كما تبطل الصلاة إذا زادها عمداً، وكذا لو زادها سهواً.

فهذه الأفعال لو نقصت أو زادت حتى ولو عن سهوٍ من المصلي، فإنَّ الصلاة تكون باطلةً وعلى المصلي أن يعيدها.

أمثلة:

(أ) إذا تذكر المصلي وهو راكع أنَّه نسي تكبيرة الإحرام، فعليه أن يقطع هذه الصلاة ويعيدها لأنها باطلة لنسيان ركن من أركان الصلاة وهو تكبيرة الإحرام.

(وكذلك لو قرأ السورة التي بعد الفاتحة، وسجد مباشرة دون أن يركع، وتذكر ذلك بعد أن انتهى من السجدتين أو تذكّر بعد الصلاة، فهذه الصلاة باطلة، لأنه نسي الركوع).

(ب) ولو نسي سجدتين في ركعة واحدة حتى أتمّ الصلاة أو دخل في ركن آخر فصلاته باطلة.

(ج) ونفس الحكم لو نسي المصلي فركع في صلاته مرتين في ركعةٍ واحدة، ففي هذه الحالة تبطل صلاته.

الأخطاء غير المبطلة للصلاة:

ولكن بعض الأخطاء لو حدثت في الصلاة سهواً لا تبطلها، ولكن يحتاج بعض هذه الأخطاء لسجدتي السهو.

ومن أمثلة الأخطاء غير المبطلة ما يلي:

١- الكلام سهوًا:

إذا بدأ المصلي في الصلاة، فلا يصحُّ منه التحدث بغير ألفاظ الصلاة، فالصلاة تبطل لو تحدث المصلي مع أخيه -مثلاً-.

ولكن لو نسي المصلي ذلك وتحدث بكلام غير ألفاظ الصلاة، ففي هذه الحالة لا تبطل الصلاة، لكن عليه أن يسجد سجدتين بعد أن ينتهي من الصلاة، تسميان سجدتي السهو.

كيفية سجدتي السهو:

يسجد ويقول بسم الله وبالله السلام عليك أيّها النبي ورحمة الله وبركاته ثمّ يجلس ثمّ يسجد مرّة ثانية ويأتي بنفس الذكر الأول ثمّ يجلس ويتشهّد(التشهد المتعارف غير الطويل) ثم يسلّم

٢- نسيان سجدة واحدة فقط:

في كل ركعة يسجد المصلي مرتين، ولكن لو نسى المصلي ذلك فسجد مرة واحدة، وتذكَّر بعد الدخول في ركن من أركان الصلاة أو بعد الانتهاء من الصلاة والاتيان بالمنافي -كالتكلم او الالتفات عن القبلة- فعليه أن يسجد السجدة التي نسيها، ثم يسجد سجدتي السهو.

مثال:

لو كنتُ في الركعة الأولى من صلاة المغرب، وبعد الركوع جلستُ وسجدتُ مرة واحدة فقط نسيانًا، وقمتُ بعدها للركعة الثانية، وقرأتُ الفاتحة وسورة بعدها وبعد أن ركعتُ تذكرت أنني لم أسجد إلاّ مرة واحدة، ففي هذه الحالة أكمل الصلاة، وبعد السلام أسجد السجدة التي نسيتها أثناء الصلاة، ثم بعد ذلك أسجد سجدتي السهو.

تطبيقات حول الدرس

التدريب الأول: ضع الكلمة المناسبة في المكان المناسب:

سهوًا – يُبطلُ - تكبيرةِ الإحرام – يُبطلُها - سجدتي السَّهو

١. نسيان الركوع أو .... أو السَّجدتين معاً من الصّلاة يُبطُلها.

٢. إذا تحدث المُصلِّي .... يُكملُ الصَّلاة ويسجد بعدها سجدتي السَّهو.

٣. إذا نسي المُصلِّي سجدةً، يأتي بها بعد الصَّلاة، ويسجُدُ ....

٤. نسيانُ سجدتين .... الصَّلاة، ونسيانُ سجدةٍ واحدةٍ لا ....

التدريب الثاني: ضع علامة (✓) حول الحالة التي تَبطُلُ فيها الصَّلاةُ:

١. (   ) نسيانُ تكبيرة الإحرام.

٢. (   ) التحدُّث سهوًا.

٣. (   ) نسيان ركوع.

٤. (   ) السجود أربع مرات في الركعة الأولى سهوًا.

٥. (   ) تكبيرة الإحرام مرتين سهوًا.

التدريب الثالث: ضع علامة (✓) للأخطاء التي نسجد بسببها سجود السهو:

١. (   ) التحدث سهوًا.

٢. (   ) نسيان سجدتين.

٣. (   ) الركوع مرتين.

٤. (   ) السجود ثلاث مرات سهوًا.

التدريب الرابع: أجب عن ما يلي:

١. لو نسي المصلي تكبيرة الإحرام في الصلاة، ماذا يفعل؟

٢. ما حكم الصلاة التي ينسى فيها المصلي الركوع؟

٣. لو تحدَّث المصلي مع أخيه سهوًا، كيف ينهي صلاته صحيحة؟

٤. ماذا أفعل إذا نسيت سجدة في الصلاة؟

٩

الدرس التاسع

الخطأ في الصلاة (٢)

الدرس التاسع

الخطأ في الصلاة (٢)

٣. نسيان التشهد:

بعد السجدة الثانية من الركعة الثانية في كل صلاة يجلس المصلي ليتشهَّد، ومن الخطأ أن يقوم للركعة الثالثة من دون أن يتشهد، ولكنه قد ينسى ويقوم للركعة الثالثة ويقول التسبيحات الثلاث ويركع، وبعد ذلك قد يتذكّر أنه لم يتشهّد، ففي هذه الحالة يكمل الصلاة، وبعد السلام يأتي بالتشهّد الذي نسيه أثناء الصلاة، وبعدها يسجد سجود السهو.

ملاحظة مهمة:

هناك ملاحظة مهمة بالنسبة للسجود والتشهد اللذين نسيهما المصلي أثناء الصلاة، من الضروري أن نذكرها:

لقد ذكرنا وفي الدرس السابق أنَّ المصلي إذا نسي سجدة أو تشهّدًا في الصلاة يقضيهما بعد الانتهاء من الصلاة مباشرةً، ثم يسجد سجود السهو.

ولكن هذا لا يكون دائمًا، فالمصلي إذا تذكّر اثناء القيام وقبل ان يركع أنه نسي سجدةً واحدة، فليس من الصحيح أن ينتظر إلى أن ينتهي من الصلاة ويأتي بالسجدة التي نسيها، بل يجلس من جديد ويأتي بالسجدة الثانية ثمَّ يقوم ليكمل صلاته

وكذلك لو نسي التشهّد وقام للركعة الثالثة، ولكنه اثناء القيام وقبل ان يركع تذكر أنه لم يأت بالتشهد قبل القيام، ففي هذه الحالة أيضًا لا ينتظر إلى أن ينتهي من الصلاة ليأتي بالتشهّد، بل يجلس من جديد ويأتي بالتشهّد ثم يقوم مرّة أخرى للركعة الثالثة ويكمل الصلاة.

ولكن لا يعني هذا أنَّه لا يأتي بسجدتي السهو في نهاية الصلاة، بل يسجد سجود السهو نهاية الصلاة لأنه أخطأ فيها بزيادة القيام.

والخلاصة أنه إذا نسي المصلي سجدة أو تشهُّدًا ولم يتذكّر أنه نسيهما إلاّ في الركوع فإنه يأتي بهما بعد الانتهاء من الصلاة، ثم يسجد سجود السهو.

أما إذا تذكّر ذلك قبل الركوع، حتى لو كان ذلك أثناء القراءة أو التسبيحات فإنه يجلس من جديد ويأتي بالسجدة (إذا نسي سجدة)، أو يأتي بالتشهّد (إذا نسي تشهدًا).

أمثلة:

(أ) لـو كنـتُ أصلـي في الركعة الأولى من صلاة الفجـر، ونسيتُ سجدة واحدة فقـط، وقمتُ للركعة الثانيـة، وأثنـاء القراءة تذكّرتُ أنني لم أسجد إلا سجدة واحدة، ففي مثل هذه الحالة أقطع قراءتي، وأجلس من جديد وأسجد السجدة التي نسيتها، ثم أقف مرة أخرى وأكمل الصلاة، وفي نهاية الصلاة - بعد السلام- أكبّر وأسجد سجود السهو.

(ب) لـو كنتُ أصلي المغرب ونسيـتُ التشهّد في الركعة الثانية، وقمتُ للثالثـة مباشرة، وأثناء القيام تذكّـرتُ أن هـذه هي الركعة الثالثـة ومن المفترض أن أتشهّد قبل القيـام إليها، ففي مثل هذه الحالة أجلس من جديد، وأتشهّد ثم أقوم مرة أخرى وأكمل الصلاة، وبعد الانتهاء من الصلاة اسجد سجود السهو.

(جـ) أما لو كنتُ في صلاة الظهر- مثلاً- وفي الركعة الثالثة سجدتُ مرة واحدة فقط، وقمتُ للركعة الرابعـة، وبعـد التسبيحات الثلاث ركعتُ، وأثناء الركوع تذكّرتُ أننـي لم أسجد إلاّ مرة واحدة، ففي مثـل هذه الحالة لا أستطيع الجلوس من جديد وأن آتـي بالسجدة التي نسيتها، لذلك أكمل الصلاة، وآتي بالسجدة بعد السلام، ثم أسجد سجود السهو.

٤. ذكر السلام في غير موضعه الصحيح:

المصلـي يقـول السلام في نهاية كل صلاة، ولكن لو نسي المصلي فأتـى بالسلام قبل نهايتها، فالصلاة هنا لا تبطل.

وهـذا يحدث كثيرًا بعد التشهد، فالمصلي في الصلاة الرباعيـة -مثلاً- (كصلاة العشاء) قد ينسى فيأتي بالسلام بعد التشهّد في الركعة الثانية، وهذا خطأ.

وفي مثـل هـذه الحالات يقطع المصلي السـلام -إذا لم يكمله-، ولا يكمله، ويقـوم للركعة الثالثة، ويكمل الصلاة، ثم بعد ذلك يأتي بسجدتي السهو.

وحتـى لو أكمل المصلي السـلام، والتفت بعد أن أكمله مباشرة، أنه أتى به ساهيًا، فالصلاة لا تبطل، بـل يكملهـا، ويأتي بعدها بسجدتـي السهو، لكن بشرط أن لا يأتي -بعـد الانتهاء من السلام- بشيء ليس من الصلاة، فإذا التفت يميناً ويساراً وبعد ذلك تذكر أنّه أتى بالسلام ساهياً، ففي هذه الحالة تبطل صلاته وعليه إعادتها.

مثال:

لو كنتُ أصلي المغرب، وفي الركعة الثانية بعد السجدة الثانية وتشهَّدتُ، وبعد التشهد نسيتُ فسلمتُ، وقبل أن أنهي السلام تذكرت أنني لا زلت في الركعة الثانية، وأنَّ السلام لا نذكره في الركعة الثانية في هذه الصلاة، ففي هذه الحالة أقطع السلام، وأقوم للركعة الثالثة وأكمل الصلاة، وبعد الانتهاء منها أسجد سجود السهو.

٥- نسيان الحمد أو السورة:

(أ) لو بدأتُ الصلاة، وبعد تكبيرة الإحرام قرأت سورة الفاتحة، ولكن نسيتُ فركعتُ بعدها مباشرة، ولم أقرأ سورة أخرى، ولم أتذكّر هذا إلاّ في الركوع، ففي مثل الحالة أكمل الصلاة، وبعد الانتهاء منها، أسجد سجدتي السهو، وذلك لأني نسيت قراءة السورة بعد الفاتحة.

(ب) من المفترض في الصلاة أن يسجد المصلي سجدتين في كل ركعة، ولكن لو نسي وغفل فأضاف لها سجدة ثالثة ثم التفت إلى خطإه فهنا عليه إكمال الصلاة، والأفضل له أن يسجد سجود السهو. وذلك لأن إضافة هذه السجدة الثالثة خطأ، ولمعالجة هذا الخطأ يستحب له أن يسجد سجدتي السهو بعد الانتهاء من الصلاة التي أخطأ فيها.

تطبيقات حول الدرس

التدريب الأول: ضع الكلمة المناسبة في المكان المناسب:

نهاية – الركوع – الصلاة – يتشهد – يجلس – سجدتي السهو

١- .... المصلي بعد السجدة الثانية من الركعة الثانية في كل صلاة.

٢- إذا تذكر المصلي بعد الركوع أنه نسي التشهد يأتي به بعد .... وبعد ذلك يسجد سجود السهو.

٣- إذا تذكر المصلي أنه نسي سجدة قبل .... يجلس ويأتي بالسجدة.

٤- إذا تذكر المصلي أثناء قراءة التسبيحات أنه نسي التشهد.......................... ويأتي بالتشهد.

٥- السلام يكون في .... الصلاة.

٦- إذا سلم المصلي ساهيًا قبل نهاية الصلاة يكملها ويأتي بـ ....

التدريب الثاني: ضع علامة (✓) أمام الجملة الصحيحة و(✗) أمام الجملة الخطأ:

١- (   ) إذا تذكرتُ قبل أن أركع، أني نسيتُ سجدة أجلس وآتي بها.

٢- (   ) إذا تذكرت بعد الركوع أنّي نسيت التشهد آتي به بعد السلام.

٣- (   ) السلام لا يكون إلا آخر الصلاة.

٤- (   ) التشهد يكون في الركعة الثانية والثالثة من كل صلاة.

التدريب الثالث: أجب في كرّاستك عن ما يلي:

١- اذكر مثالاً يمكن أن ينسى فيه المصلي التشهد؟ واذكر كيف ينهي المصلي صلاته في هذه الحالة؟

٢- لو تذكر المصلي أنه نسي التشهد أثناء القراءة ماذا يفعل بالضبط؟ وكيف ينهي صلاته؟

٣- ما الفرق بين ما إذا تذكر المصلي أنه نسي السجدة قبل الركوع أو بعده؟

٤- لو نسي المصلي فسلم بعد التشهد في الركعة الثانية في صلاة الظهر ماذا يفعل؟

١٠

الدرس العاشر

الخطأ في الصلاة

(٣)

الدرس العاشر

الخطأ في الصلاة (٣)

أخطاء أخرى إذا حدثت يستحب أن نسجد سجدتي السهو:

من خلال الدرسين السابقين وهذا الدرس عرفتَ- عزيزنا الطالب- أنَّ الأخطاء التي تحدث في الصلاة بسبب غفلة المصلي على أنواع، هي:

أولاً: أخطاء إذا حدثت تبطل الصلاة، حتى لو كان المصلي غير قاصد، وحدثت بسبب غفلة أو جهلٍ أو نسيانٍ منه، وهي: الزيادة أو النقصان في كل من تكبيرة الإحرام، الركوع، والسجدتين.

فلو زاد المصلي أو أنقص من هذه الأفعال في الصلاة متعمّدًا كان أو ساهيًا فصلاته باطلة.

ثانيًا: أخطاء إذا حدثت في الصلاة بسبب غفلة المصلي لا تبطل الصلاة، وهي الخمسة التي ذكرناها في هذه الدروس الثلاثة، والتي يجب على المصلي أن يأتي بعدها بسجود السهو.

وعليك أن تعرف -أيها العزيز- أن أي زيادة أو نقيصة تحدث في الصلاة إذا كان بسبب غفلة المصلي وعدم انتباهه ولم يكن من هذه الخمسة التي ذكرنها في هذه الدروس الثلاثة يستحب للمصلّي أن يأتي بسجدتي السهو.

الخلاصة:

يمكن تلخيص الدروس الثلاثة التي تحدّثت عن الأخطاء في الصلاة في النقاط التالية:

١. إذا أنقص المصلي من الصلاة أو زاد فيها: ركوعًا أو سجدتين سواءً كان ذلك تعمدًا أو سهوًا، تبطل الصلاة.

٢. إذا تكلّم المصلي ساهيًا يكمل الصلاة، ويسجد بعدها سجدتي السهو، وتصح الصلاة.

٣. إذا نسي المصلي سجدة واحدة فقط، ولم يتذكر ذلك إلا بعد الركوع، يكمل الصلاة ويسجد

السجدة التي نسيها بعد الصلاة، ثم يسجد سجدتي السهو، وتصح الصلاة.

٤. إذا نسـي المصلـي تشهّدًا، ولم يتذكر ذلـك إلا بعد الركوع، يكمل صلاته، ويأتـي به بعد الصلاة، ويسجد بعده سجدتي السهو، وتصح الصلاة.

٥. إذا ذكـر المصلي السـلام في غير مكانه الصحيح، يكمل الصلاة، ويأتـي بعدها بسجدتي السهو، وتصح الصلاة.

٦. إذا جلس المصلي مكان القيام أو قام مكان الجلوس، يكمل الصلاة، ويسجد بعدها سجدتي السهو، وتصح الصلاة.

٧. إذا زاد أو نقص في صلاته أي جزء – غير ما تقدم- يستحب له الاتيان بسجدتي السهو بعد الصلاة.

تطبيقات حول الدرس

التدريب الأول: ضع الكلمة المناسبة في المكان المناسب:

يجلسُ – نقُومُ – يقطعُهُ

١. في الرَّكعةِ الأولى بعد السجدة الثَّانية .... للرَّكعة الثانية.

٢. إذا جلس المُصلِّي للتشهُّد في الركعة الأولى.............................. ويقوم للركعة الثانية ويسجد سجود السّهو بعد الصلاة.

٣. إذا نسي المصلي التَّشهُّد وتذكر ذلك أثناء القيام .... ويأتي بالتَّشهُّد.

التدريب الثاني: أجب في كرّاستك عن ما يلي:

١. ماذا يفعل المصلي بعد أن ينتهي من السجدة الثانية في الركعة الأولى من الصلاة؟

٢. لو نسي المصلي فجلس بدل أن يقوم، هل تبطل صلاته؟ ماذا يفعل لتصح؟

٣. لو تشهد المصلي في الركعة الأولى ساهيًا ماذا يفعل؟

٤. لو نسي المصلي ولم يقرأ الفاتحة وركع وتذكر ذلك في الركوع ماذا يفعل؟

١١

الدرس الحادي عشر

سجود السهو

الدرس الحادي عشر

سجود السهو

كيف أسجد سجدتي السهو؟

يجب على المُصلّي أن يبادر لسجود السهو فور انتهائه من الصلاة.

ويُستحب له أن يُكبر لسجود السهو بعد السلام مباشرة.

وبعد تكبيرة سجود السهو يسجد ويقول في السجود (بسم الله وبالله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته).

ثم يرفع رأسه من السجود، ويجلس، ثم يسجد مرة ثانية، ويقول في السجود مثلما قال في السجدة الأولى.

وبعد السجدة الثانية يجلس ويتشهد ويسلم.

لو نسي المصلي سجود السهو :

قد يخطئ المصلي أثناء الصلاة وتجب عليه سجدتا السهو، ولكنه قد ينسى فلا يأتي بهما بعد الصلاة، وفي هذه الحالة يمكنه أي يأتي بهما في أي وقت يتذكّر ذلك.

وقد يحدث أن يتذكّر المصلي أنه نسي سجدتي السهو أثناء الصلاة التي تليها، ففي هذه الحالة ينتظر إلى أن ينتهي من الصلاة، ويأتي بهما بعدها.

فلو أنَّ المصلي أخطأ في صلاة الظهر، ووجب عليه الإتيان بسجدتي السهو، ولكنه عندما انتهى من صلاة الظهر، بدأ بصلاة العصر، ونسي أن يسجد سجدتي السهو، وأثناء صلاة العصر تذكّر ذلك، فإنه ينتظر إلى أن ينتهي من صلاة العصر، وبعدها يسجد سجدتي السهو للخطأ الذي حدث له في صلاة الظهر.

من تكرَّر منه الخطأ في الصلاة:

قد يخطئ المصلي، فينسى سجدة واحدة في الركعة الأولى من الصلاة -مثلاً-، ويتكرر منه خطأ آخر في نفس الصلاة فينسى ويتكلم ساهيًا، والمصلي في هذه الحالات عليه أن يسجد سجدتي السهو

بعدد المرات التي أخطأ فيها، ولأنه في هذا المثال أخطأ مرتين فعليه أن يسجد سجدتي السهو مرتين.

لو بطل وضوء المصلي بعد الصلاة:

قـد يخطئ المصلي، وتجب عليه سجدتا السهـو، ولكن لو حدث أَنْ بطل وضوءه بعد الصلاة مباشرة، قبل أن يتمكن من أن يسجد سجود السهو، فماذا يفعل حينها؟

في هـذه الحالـة يسجد سجدتي السهو فوراً حتـى وإن كان من دون وضوء كـي لا يلزم الفصل الكثير بينهما وبين الصلاة، سيما وأن الوضوء ليس شرطاً في صحة سجدتي السهو.

تطبيقات حول الدرس

التدريب الأول: ضع الكلمة المناسبة في المكان المناسب:

أخطأ - يتذكر - السهو - مرتين - بركاته - أيها

١. نقول في سجود. .... (بسم الله وبالله، السلام عليك .... النبي ورحمة الله ....)

٢. نسجد في سجود السهو . ...

٣. إذا نسي المصلي سجود السهو يأتي به عندما ....

٤. يكرر المصلي سجود السهو بعدد المرات التي. ....

التدريب الثاني: ضع علامة (✓) أمام الجملة الصحيحة و(✗) أمام الجملة الخاطئة:

١. (   ) لا يوجد تشهد في سجود السهو .

٢. (   ) إذا نسي المصلي سجود السهو تبطل الصلاة.

٣. (   ) إذا ذكر المصلي سجود السهو في صلاة أخرى يأتي به بعدها.

٤. (   ) إذا تكلمت سهوًا ونسيت التشهد أسجد سجود السهو مرتين.

التدريب الثالث: أجب في كرّاستك عن ما يلي:

١. إذا وَجَت عليَّ سجدتا السهو، متى أصليهما؟

٢. ماذا يقول المصلي في سجدتي السهو؟

٣. ماذا يفعل المصلي إذا نسي سجدتي السهو بعد الصلاة؟

٤. لو نسيتُ وتكلمتُ في الصلاة مرتين، كم مرة أسجد سجود السهو؟

٥. هل من المفترض أن أكون متوضئًا عندما أسجد سجود السهو؟

١٢

الدرس الثاني عشر

صلاة الجماعة

الدرس الثاني عشر

صلاة الجماعة

مقدمة :

لقد فرض الإسلام علينا مجموعة من الواجبات ونهانا عن مجموعة من المحرمات، والصلاة هي من أعظم الواجبات التي فرضها وأكد عليها الدين الإسلامي الحنيف، فقد روي عن رسول الله (ص) أنه قال: "الصلاة عمود الدين إن قُبِلت قُبِل ما سواها وإن رُدَّت رُدَّ ما سواها".

وهذا الحديث يعني -يا أعزائي- أن الصلاة واجب مهم جدًا وله ثواب كبير، وعلينا أن نؤديه بعناية كبيرة. وقد حثتنا كثير من الأحاديث على أداء هذا الواجب في المسجد، فالصلاة في المسجد جماعة أفضل من الصلاة في المنزل فرادى، وأداؤها جماعة يدل على اهتمامنا بهذا الواجب العظيم، وقد خصّصنا بعض دروس هذا المنهج حول أحكام صلاة الجماعة.

فضل صلاة الجماعة :

صلاة الجماعة من المستحبات الأكيدة في جميع الصلوات الخمس اليومية وكذلك في صلاة الآيات والعيدين، وهي أفضل من الصلاة فرادى كما ذكرنا سابقًا. ولقد ورد في فضلها ما جعلها تكاد تكون واجبة، فمما ورد في فضلها: (تكبيرة يدركها المؤمن مع الإمام خير من ستين ألف حجة وعمرة، وخير من الدنيا وما فيها بسبعين ألف مرة، وركعة يصليها المؤمن مع الإمام خير من ألف دينار يتصدق بها على المساكين، وسجدة يسجدها المؤمن مع الإمام في جماعة خير من عتق مائة رقبة).

لذا يجب علينا أن نحافظ عليها محافظة تامة، كما أنَّ علينا أنْ ندعو إخواننا إلى الالتزام بها، فإنَّ فيها ثوابًا عظيمًا. ويزيد فضل صلاة الجماعة بالصلاة خلف الرجل التقي العالم.

المحافظة على الجماعة :

ذكرنا لك -عزيزنا الطالب- أنَّ لصلاة الجماعة فضلاً كبيرًا، لذا من الأفضل أن يتعود كلٌّ منَّا على الذهاب إلى المسجد بشكل يومي، حتى يحافظ على صلاته أن تكون جماعة بشكل دائم.

شروط إمام الجماعة :

إن الشخص الذي نصلي خلفه في صلاة الجماعة يسمى (إمام الجماعة) والأشخاص الذين يصلون خلفه يسمون (مأمومين).

والآن عليك أن تتعرف على شروط أو صفات إمام الجماعة :

١) أن يكون إمام الجماعة رجلاً إذا كان المأموم رجلاً، فلا تصح إمامة المرأة إلا للمرأة

٢) أن يكون إمام الجماعة مؤمنًا.

٣) أن يكون إمام الجماعة عادلاً لا يعمل المعاصي

أي لابدّ أن نصلي خلف إمام نعرف عنه أنه لا يعصي الله أو يأتي بالمحرمات، مثل الكذب أو الاستماع إلى الغناء المحرَّم.

٤) أن يكون إمام الجماعة صحيح القراءة

فإذا عرفت أنَّ هذا الإمام يخطئ في بعض الألفاظ في قراءة الفاتحة – مثلاً فلابدّ من تنبيهه؛ لتصحيح صلاته، فلعلّه مشتبه أو غير ملتفت للخطأ.

٥) أن يكون إمام الجماعة عاقلاً.

٦) أن يكون طاهر المولد.

تطبيقات حول الدرس

أجب في كرّاستك عن الأسئلة التالية:

١- اذكر حديثًا في فضل صلاة الجماعة.

٢- متى نقول عن الصلاة أنها جماعة؟

٣- أذكر ثلاثة من شروط إمام الجماعة.

١٣

الدرس الثالث عشر

كيف نصلّي الجماعة؟

الدرس الثالث عشر

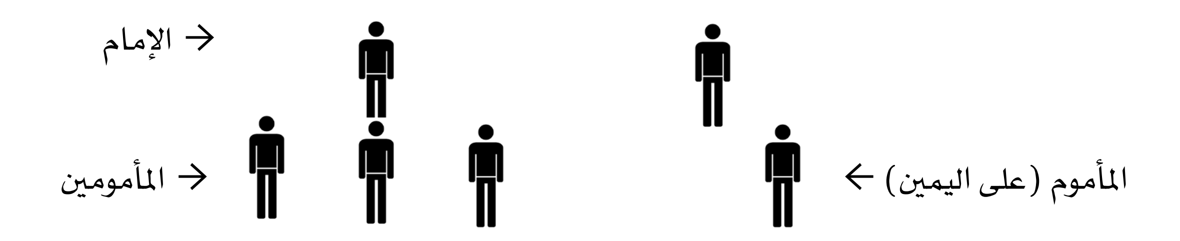
كيف نصلّي الجماعة؟

صـلاة الجماعـة تقام عادة في المسجد فهو أفضل مكان للصلاة. وإمام الجماعة في المسجد هو – في الغالب- أحد المشايخ (أحد علماء الدين).

فـإذا أردت أن تصلـي جماعة يمكنك أن تتوجه إلى مسجد الحي الذي تسكن فيه وتتخذ لك مكانًا في أحد صفوف المسجد وتتابع الشيخ الذي يصلي إمامًا في أفعال الصلاة حسب ما سنتعلمه في الدروس القادمة.

ولكنـك يمكـن أن تصلـي جماعـة دون أن يكون ذلـك في المسجد فمـن الممكن أن تـؤدي الجماعة في الحسينيـة أو مـكان العمـل أو في الرحلات الترفيهيـة أو في المنزل. حيث من الممكـن أن تكون صلاة الجماعة من شخصين أو ثلاثة وذلك:

- بأن تختار شخصًا معينًا متوفرة فيه شروط إمامة الجماعة (التي ذكرناها لك في الدرس السابق)، فتقف إلى يمينه إذا كنت لوحدك.
- وإذا كنتم ثلاثة أو أربعة يتقدم أحدكم (بحيث تتوفر فيه الشروط)، ويقف خلفه الإثنان أو الباقين كما هنا:



أمّا إذا زاد المصلون عن ثلاثة فترتيب الصفوف لا يختلف كثيرًا، فالإمام يتقدم المصلين ويتأخر عنه المصلـون صفًّا يتلو صفًّـا، كما ترى ذلك عند دخولك لأي مسجد يُصَلّى فيـه جماعة، أو ما تراه على شاشة التلفاز عندما تُعرَض بعض الصور لصلاة الجماعة في البلاد الإسلامية.

كيف نرتب صفوف الجماعة؟

لقد عرفت -عزيزي الطالب- أن الصلاة لكي تكون جماعة لابد أن يصلي فيها اثنان أو أكثر، وهؤلاء المصلون لابد أن يقفوا بطريقة محددة، وليس بأي طريقة.

(١) فعندما نكون ثلاثة مصلين نُقدِّم أحدَنا ونتأخر عنه قليلاً،

والمسافة التي تفصل بين الإمام والمصلين خلفه لابد أن لا تزيد عن متر (ما يساوي طول الرجل وهو ساجد).

(٢) كذلك يجب أن لا يكون هنالك فاصل كالجدار أو الستار مثلاً بين المصلين وإمام الجماعة، فلا يصح أن نصلي في غرفة والإمام في غرفة أخرى ملاصقة -مثلاً-.

(٣) وأن لا يكون المكان الذي يقف عليه الإمام أعلى من المكان الذي يقف عليه المأمومون.

(٤) وعند اصطفاف المصلين يجب أن لا يكون هناك فاصل كبير بين المصلي ومن بجانبه من المصلين.

تطبيقات حول الدرس

١- لو أردت أن تصلي جماعة ماذا تفعل؟

٢- هل من الممكن أن تتكون صلاة الجماعة من شخصين؟ كيف ذلك؟

